بريك الطاهر

فلسفة النظام العقابي في الجزائر وحقوق السجين

على ضوء القواعد الدولية والتشريع الجزائري والنصوص التنظيمية المتخذة لتطبيقه

دار الهدى
عين مليلة - الجزائر

بريك الطاهر

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم: 343.411 B21
02 ep

فلسفة النظام العقابي

في الجزائر وحقوق السجين

على ضوء القواعد الدولية والتشريع الجزائري
والنصوص التنظيمية المتخذة لتطبيقه

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم الجرد: 009463

دار الهدى
عين مليلة - الجزائر

الفهـــرس

فلسفة النظام العقابي في الجزائر 5
قاضي تطبيق العقوبات 6
مفهوم قاضي تطبيق العقوبات 7
تعريف قاضي تطبيق العقوبات 7
تعيين قاضي تطبيق العقوبات 8
تجريد النائب العام لدى المجالس القضائية في إمكانية التعيين 9
شروط تعيين قاضي تطبيق العقوبات 9
شرط الرتبة 10
شرط الميل أو الإعتناء بقطاع السجون 10
مكانة قاضي تطبيق العقوبات في السلم القضائي 12
علاقة قاضي تطبيق العقوبات بالنيابة العامة 12
الفرق بين تنفيذ العقوبات وتطبيق العقوبات 13
تنفيذ العقوبات 13
تطبيق العقوبات 13
علاقة قاضي تطبيق العقوبات بمدير المؤسسة العقابية 16
أسباب إحداث منصب قاضي تطبيق العقوبات 19
الأسباب الفقهية 19
تطور الهدف من العقوبة 19
تطور مفهوم المسؤولية الجزائية 20
الأسباب القانونية 21
الأساس الإجرائي للتدخل القضائي 22
الأساس القائم على التصور القانوني 22

نظرية الظروف الطارئة ..... 23.
نظرية إستمرار القضاء ..... 23.
نظرية إمتداد الشرعية إلى مرحلة التطبيق ..... 23.
الطبيعة القانونية لمقررات قاضي تطبيق العقوبات ..... 24.
تسبيب مقررات قاضي تطبيق العقوبات ..... 25.
تنفيذ مقررات قاضي تطبيق العقوبات ..... 28.
مراقبة مشروعية تطبيق العقوبات السالبة للحرية والعقوبات البديلة عن الإقتضاء ..... 31.
المساهمة في حل النزاعات العارضة المتعلقة بتنفيذ الأحكام الجزائية ..... 33.
تلقي شكاوي المحبوسين وتظلماتهم ..... 34.
ضمان التطبيق السليم لتدابير تفريد العقوبة ..... 38.
مفهوم تفريد العقوبة ..... 39.
ترتيب وتوزيع المحبوسين ..... 40.
تصنيف المؤسسات العقابية ..... 42.
مؤسسة الوقاية ..... 42.
مؤسسة إعادة التربية ..... 43.
مؤسسة إعادة التأهيل ..... 43.
المراكز المتخصصة ..... 44.
مراكز متخصصة للنساء ..... 44.
مراكز متخصصة للأحداث ..... 44.
أنظمة الإحتباس ..... 44.
المساهمة في إعادة الإدماج الإجتماعي للمحبوسين ..... 45.
نظام البيئة المغلقة ..... 46.
التعليم ..... 46.
محو الأمية ..... 46.

التعليم العام. 47
التكوين المهني 48
العمل 50
في نظام البيئة المفتوحة. 51
الورشات الخارجية. 51
الحرية النصفية 53
مؤسسات البيئة المفتوحة 55
تكييف العقوبة. 56
إجازة الخروج 58
التوقيف المؤقت لتطبيق العقوبة 61
الإفراج المشروط. 64
شروط الإستفادة من الإفراج المشروط. 66
الجهة المانحة للإفراج المشروط 68
كيفية الفصل في طلب الإفراج المشروط. 68
مقرر الإفراج المشروط 71
الإختصاص المحلي لقاضي تطبيق العقوبات. 72
إلغاء مقرر الإفراج المشروط 73
النظام القانوني للإفراج المشروط 75
ماهية الإفراج المشروط 79
مفهوم الإفراج المشروط 80
المفهوم التقليدي للإفراج المشروط 80
الإفراج المشروط وسيلة تهذيبية. 81
الإفراج المشروط وسيلة للتخفيف من إكتظاظ السجون. 82
المفهوم الحديث للإفراج المشروط. 84

الإفراج المشروط وسيلة تفريد المعاملة التهذيبية للمحبوس ..... 84.
النظرة الجديدة للإفراج المشروط ..... 85.
دور الإفراج المشروط في التأهيل الإجتماعي ..... 86.
الإفراج المشروط تدبير مستقل للتأهيل الإجتماعي ..... 88.
الإفراج المشروط تدبير مستقل لإعادة التأهيل الإجتماعي للمحكوم عليه ..... 89.
دور قاضي تطبيق العقوبات في المعاملة العقابية التهذيبية في البيئة المفتوحة ... 90.
التكييف القانوني لنظام الإفراج المشروط ..... 92.
الإفراج المشروط عمل إداري ..... 92.
الإفراج المشروط عمل قضائي ..... 94.
رأينا في التكييف القانوني للإفراج المشروط ..... 95.
ضوابط الإفراج المشروط ..... 97.
الشروط الموضوعية للإفراج المشروط ..... 97.
الطابع الجزائي للمحبوس ..... 98.
مجال الإفراج المشروط ..... 98.
تطبيق الإفراج المشروط على المحكوم عليهم بعقوبة سالبة للحرية قصيرة المدة ... 99.
فترة الإختبار ..... 100.
المحبوس المبتدئ ..... 101.
المحبوس معتاد الإجرام ..... 102.
المحبوسون بعقوبات مؤبدة ..... 102.
سلوك المحبوس أثناء تنفيذ العقوبة ..... 103.
أساس إشتراط السلوك الحسن ..... 103.
حسن السيرة والسلوك ..... 104.
تقديم المحبوس لضمانات جدية للإستفادة ..... 106.
دور إرادة المحبوس في تحقيق الضمانات الجدية للإستفادة ..... 107.

معايير تقدير الضمانات الجدية للإستفادة 108
أداء المحبوس للإلتزامات المالية المحكوم بها عليه 113
الإستثناءات الواردة على الشروط الموضوعة 114
إعفاء المحبوس من شرط فترة الإختبار 114
إعفاء المحبوس من جميع الشروط الموضوعية 115
الشروط الشكلية 117
مرحلة الطلب أو الإقتراح 118
تقديم الطلب من المحبوس أو ممثله القانوني 118
تقديم إقتراح الإفراج المشروط من مدير المؤسسة العقابية 119
تقديم إقتراح من قاضي تطبيق العقوبات 119
مرحلة التحقيق السابق 120
الغاية من إجراء التحقيق 120
الإعداد والتحضير لإجراء التحقيق 121
الهيئات المكلفة بإجراء التحقيق 122
لجنة تطبيق العقوبات 123
لجنة تكييف العقوبات 127
المقرر الصادر عن لجنة تطبيق العقوبات 129
المقرر الصادر عن لجنة تكييف العقوبات 130
مرحلة صدور القرار النهائي للإفراج المشروط 131
الإفراج المشروط من إختصاص قاضي تطبيق العقوبات 131
الإفراج المشروط من إختصاص وزير العدل 133
آثار الإفراج المشروط 138
المعاملة التهذيبية للمفرج عنهم شرطيا 139
الهيئات المنفذة للمعاملة التهذيبية للمفرج عنهم شرطيا 139

إشراف المصالح الخارجية لإدارة السجون على تنفيذ المعاملة التهذيبية للمفرج عنهم 141
الإشراف على المفرج عنهم شرطيا 144
تدابير المراقبة والمساعدة 145
تدابير المراقبة 145
تدابير المساعدة 147
الإلتزامات الخاصة 149
الإلتزامات الإيجابية 150
الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم شرطيا 151
صور الرعاية اللاحقة 152
إمتداد المفرج بعناصر بناء مركزه الإجتماعي 153
إزالة العقبات التي تواجه المفرج عنه 155
الهيئات المشرفة على الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم 156
اللجنة الوزارية المشتركة لتنسيق نشاطات إعادة تربية المحبوسين وإعادة إدماجهم الإجتماعي 156
المصالح الخارجية لإدارة السجون 158
المجتمع المدني 159
أثر الإفراج المشروط على العقبات التبعية والتكميلية وتدابير الأمن 161
أثر الإفراج المشروط على العقوبات التبعية 161
الحجز القانوني 161
الحرمان من الحقوق الوطنية 164
أثر الإفراج المشروط على العقوبات التكميلية 166
تحديد الإقامة 166
المنع الإقامة 168

الحرمان من مباشرة بعض الحقوق 170
نشر الحكم 171
أثر الإفراج المشروط على تدابير الأمن 172
المنع من ممارسة مهنة أو نشاط أو فن 174
سقوط حقوق السلطة الإيوائية 175
إنتهاء الإفراج المشروط 176
إنقضاء مدة الإفراج المشروط 176
أثر إنقضاء مدة العقوبة المتبقية على الإلتزامات المفروضة على المفرج عنه شرطيا 176
وضعية المفرج عنه بإنقضاء فترة الإفراج دون إلغاء الإفراج 178
تاريخ إنتهاء العقوبة 178
إلغاء الإفراج المشروط 179
أسباب إلغاء الإفراج المشروط 179
صدور حكم جديد بالإدانة 180
عدم إحترام الشروط المنصوص عليها في المادة 145 ق.س 181
المساس بالأمن والنظام العام في المجتمع 182
إجراءات إلغاء الإفراج المشروط 182
سلطة الإلغاء 183
الإتجاه نحو منح الإختصاص بإلغاء الإفراج المشروط إلى السلطة القضائية 184
الطعن في قرار إلغاء الإفراج المشروط 186
آثار إلغاء الإفراج المشروط 188
إعادة المفرج عنه إلى المؤسسة العقابية لتنفيذ المدة المتبقية من العقوبة 188
مدى إمكانية منح الإفراج المشروط بعد إلغائه 189
القواعد الدولية 192
مجموعة قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين 192

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان..... 214
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية..... 219
إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من دروب المعاملة أو العقوبة القاسية واللاإنسانية
أو المهنية 238
إتفاقية حقوق الطفل..... 253
الأحكام الدستورية 274
دستور 1963..... 274
دستور 1976..... 276
دستور 1989..... 278
دستور 1996..... 280
النصوص التشريعية والتنظيمية..... 284
قانون الإجراءات الجزائية..... 284
قانون 05-04 المؤرخ في 06 فبراير 2005 يتضمن قانون تنظيم السجون 294
مرسوم تنفيذي رقم 05-180 المؤرخ في 17 مايو سنة 2005 يحـــدد تشكيلة
لجنة تطبيق العقوبات وكيفيات سيرها..... 327
مرسوم تنفيذي رقم 05-181 المؤرخ في 17 ماي سنة 2005 يـحدد تشكيلة
تكييف العقوبات وتنظيمها وسيرها 330
مرسوم تنفيذي رقم 05-429 المؤرخ في 08 نوفمبر سنة 2005 يحدد تنظيم
اللجنة الوزارية المشتركة لتنسيق نشاطات إعادة تربية المحبوسين وإعادة
إدماجهم الإجتماعي ومهامها وتسييرها..... 333
مرسوم تنفيذي رقم 05-430 المؤرخ في 8 نوفمبر سنة 2005 يحدد وسائل
الإتصال عن بعد وكيفيات إستعمالها من المحبوسين 336
مرسوم تنفيذي رقم 05-431 المؤرخ في 8 نوفمبر سنة 2005 يحدد شروط
وكيفيات منح المساعدة الإجتماعية والمالية لفائدة المحبوسين المعوزين عند
الإفراج عنهم..... 338

مرسوم تنفيذي رقم 06-284 المؤرخ في 21 أغسطس 2006 يتضمن تنظيم المفتشية العامة لمصالح السجون وسيرها ومهامها 340
مرسوم تنفيذي رقم 89-129 المؤرخ في 25 يوليو 1989 يحدد صلاحيات وزير العدل 342
مرسوم تنفيذي رقم 04-333 مؤرخ في 24 أكتوبر 2004 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة العدل 346
مرسوم تنفيذي 98-202 المؤرخ في 20 يوليو 1998 المتضمن إحداث المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة التربية وتنظيمها 361
مرسوم تنفيذي رقم 91-309 المؤرخ في 07 سبتمبر 1991 المتضمن القانون الأساسي الخاص المطبق على موظفي إدارة السجون 363
مرسوم 92-55 المؤرخ في 12 فبراير 1993 يؤسس نظام التعويضات لفائدة المستخدمين المنتمين إلى أسلاك إدارة السجون التابعة لوزارة العدل 383
مرسوم 93-54 المؤرخ في 16 فبراير 1993 يحدد بعض الواجبات المهنية الخاصة المطبقة على الموظفين والأعوان العموميين وكل عمال المؤسسات. ... 384
مرسوم تنفيذي رقم 91-223 المؤرخ في 14 يوليو 1991 يجعل مدرسة تكوين موظفي الإدارة لإعادة تربية المعتقلين وتأهيلهم إجتماعيا مدرسة وطنية لإدارة السجون 387
مرسوم تنفيذي 06-109 المؤرخ في 8 مارس سنة 2006 يحدد كيفيات تنظيم المؤسسة العقابية وتسييرها 394
مرسوم رقم 72-38 المؤرخ في 10 فبراير 1972 يتعلق بتنفيذ حكم الإعدام ... 398
مرسوم 72-36 المؤرخ في 10 فبراير 1972 يتعلق بمراقبة المساجين وتوجيههم. .. 400
مرسوم 72-37 المؤرخ في 10 فبراير 1972 يتعلق بإجراءات تنفيذ المقررات الخاصة بالإفراج المشروط 403

مرسوم تنفيذي رقم 04-393 المؤرخ في 4 ديسمبر 2004 يتضمن تنظيم المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج. 408
مرسوم 85-34 المؤرخ في 09 فبراير 1985 يحدد إشتراكات الضمان الإجتماعي لأصناف خاصة من المؤمن لهم إجتماعيا. 419
مرسوم 88-148 المؤرخ في 26 يوليو المتضمن تنظيم المحاسبة في مؤسسات السجون. 425
أمر 72-50 المؤرخ في 5 أكتوبر 1972 يتعلق بتقديم الورقتين رقم 2 و3 من صحيفة السوابق القضائية وآثارهما. 426
الأمر 73-17 المؤرخ في 01 أبريل 1973 يتضمن إحداث المكتب الوطني لأشغال التربية وتحديد القانون الأساسي 428
أمر رقم 72-03 المؤرخ في 10 فبراير 1972 ويتعلق بحماية الطفولة والمراهقة . 432
أمر 75-64 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 يتضمن إحداث المؤسسات والمصالح المكلفة بحماية الطفولة والمراهقة 436
مرسوم تنفيذي 07-99 المؤرخ في 29 مارس 2007 يحدد كيفيات إستخراج المحبوسين وتحويلهم 445
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 13 ماي 1997 يتضمن التغطية الصحية للمساجين بالمؤسسات العقابية التابعة لوزارة العدل 450
إتفاقية نموذجية لتكوين المساجين مهنيا ما بين وزارة العدل ووزارة التكوين المهني والعمل 453
إتفاقية شراكة تتضمن تكوين وإعادة الإدماج الإجتماعي للمحبوسين بين وزارة العدل ووزارة التشغيل والتضامن ووزارة التكوين والتعليم المهنيين 459
إتفاقية بين وزارة التربية الوطنية ووزارة العدل المؤرخة في 20 ديسمبر 2006 المتضمنة تكوين وتأهيل المحبوس في المؤسسات العقابية 462
النظام الداخلي لمراكز إعادة تأهيل الأحداث. 465

قرار رقم 25 بتاريخ 31 ديسمبر 1989 يتضمن القانون الداخلي للمؤسسات العقابية 484
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 10 ديسمبر 1991 يتضمن وضع بعض الأسلاك النوعية التابعة لوزارة الصحة والشؤون الإجتماعية في حالة الخدمة لدى وزارة العدل 507
قراران وزاريان مشتركان مؤرخان في 10 ديسمبر 1991 يتضمنان وضع بعض الأسلاك النوعية التابعة لوزارة الصحة والشؤون الإجتماعية في حالة الخدمة لدى وزارة العدل 508
قرار وزاري مشترك مؤرخ في شوال عام 1413 الموافق لـ 28 مارس 1993 يتضمن وضع بعض الأسلاك النوعية التابعة لإدارة التجهيز ووزارة السكن في حالة القيام بالخدمة لدى مصالح إدارة وزارة العدل والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التابعة لها 511
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 12 يوليو 1993 يتضمن وضع بعض الأسلاك النوعية التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة في حالة القيام بالخدمة لدى وزارة العدل 513
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 12 يوليو 1993 يتضمن وضع بعض الأسلاك النوعية التابعة لوزارة التكوين المهني في حالة القيام بالخدمة لدى وزارة العدل 514
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 18 ماي سنة 1993 يتضمن وضع بعض الأسلاك النوعية التابعة لوزارة التربية الوطنية في حالة القيام بالخدمة لدى وزارة العدل 515
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 19 ماي سنة 1998 يحدد إطار تنظيم المسابقات على أساس الشهادات والإختبارات والإمتحانات المهنية للإلتحاق بالأسلاك الخاصة بإدارة السجون 516

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 17 أبريل 1993 يتضمن تنظيم المدرسة الوطنية لإدارة السجون 522
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 17 أبريل 1993 يتضمن تنظيم المنصب العليا للمدرسة الوطنية لإدارة السجون..... 523
قرار وزاري مشترك رقم 3 مؤرخ في 13 يوليو 1995 يتضمن إحداث ملحقة للمدرسة الوطنية لإدارة السجون بالمسيلة..... 525
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 13 يوليو 1995 يتضمن إحداث ملحقة للمدرسة الوطنية لإدارة السجون بقصر الشلالة..... 527
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 فبراير 1972 يتعلق بتنظيم كتابات الضبط القضائي لمؤسسات السجون 529
قرار مؤرخ في 23 فبراير 1972 يتعلق بأمن مؤسسات السجون 532
قرار مؤرخ في 20 أكتوبر 1997 يتضمن تنظيم إستخراج المساجين ونقلهم ... 536
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 13 ماي 1997 يتضمن الإتفاقية المتعلقة بالتغطية الصحية للمساجين بالمؤسسات العقابية التابعة لوزارة العدل..... 543
قرار مؤرخ في 23 فبراير سنة 1972 يتعلق بالمعالجة الإستشفائية للمساجين. ... 547
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 26 يوليو 1983 يتضمن كيفيات إستعمال اليد العاملة في السجون من طرف المكتب الوطني للأشغال التربوية..... 549
إتفاقية مؤرخة في 03 ماي 1986 تتعلق بشروط وكيفيات تنظيم التربية البدنية والرياضية ونشاطات ترفيهية تربوية بالمؤسسات العقابية 550
إتفاقية بين وزارة العدل طووزارة التكوين المهني مؤرخة في 17 نوفمبر 1997 المتضمنة بتكوين المساجين مهنيا 554
إتفاقية تنسيق وتعاون في مجال التعليم والتربية الإسلامية والتكوين بين وزارة العدل ووزارة الشؤون الدينية المؤرخة في 97/12/21..... 558

قرار مؤرخ في 23 فبراير 1972 يتضمن تحديد قائمة الجرائد والمجلات الدورية الوطنية التي يمكن للمساجين قراءته 563
قرار مؤرخ في 23 فبراير 1972 يتضمن تحديد الشروط التي يمكن توجيهها بنشر البرامج التربوية الصادرة عن الإذاعة والتلفزة الجزائرية 564
قرار مؤرخ في 14 فبراير 1989 يضبط تشكيل لجان الترتيب والتأديب في مؤسسات السجون وإختصاصاتها 565
قرار مؤرخ في 29 جوان 1997 يتضمن النظام الداخلي لمركز إعادة تأهيل الأحداث 567
النظام الداخلي لمراكز تأهيل الأحداث 572
قرار مؤرخ في 23 فبراير 1972 يتعلق بالمحافظة على أموال المساجين الموضوعة بكتابات الضبط لمؤسسات السجون 586
مرسوم رقم 72-35 المؤرخ في 10 فبراير سنة 1972 يتضمن إنشاء لجنة التنسيق لترقية إعادة تربية المساجين وتشغيلهم 588
إتفاقية ثنائية بين المديرية العمة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار المؤرخة في 29 جويلية 2007 590
إتفاقية ثنائية بين المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد في مجال توفير تعليم وتكوين عن بعد لفائدة المحبوسين المؤرخة في 2007/07/29 593
قرار وزاري مشترك مؤرخ في 2005/12/12 يحدد جدول نسب المنحة المالية التي تتلقاها اليد العاملة العقابية 596
قرار مؤرخ في 18 جويلية 2004 المتعلق بتحديد نظام الحراسة بالمؤسسات العقابية التابعة لوزارة العدل 597
تعديل المادتين 3 و4 من القرار الوزاري المؤرخ في 2004/07/18 المتضمن تحديد نظام الحراسة 602

مرسوم رقم 73-01 المؤرخ في 05 يناير 1973 يتعلق بإجراءات تنفيذ أحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية 604
المرسوم 73-03 المؤرخ في 5 يناير 1973 يتضمن تنظيم السجون..... 610
المرسوم رقم 73-4 المؤرخ في 5 يناير 1973 المتعلق بإجراءات التنفيذ المتعلقة بقرار الإفراج المشروط 612
مرسوم 73-02 المؤرخ في 5 يناير 1973 يتضمن تحديد المصاريف القضائية العسكرية 617
نموذج مقرر لجنة تطبيق العقوبات المتضمن الموافقة على منح الإفراج المشروط للمحبوس 632
نموذج لشهادة الطعن بالنقد في قرار لجنة تطبيق العقوبات 633
نموذج في مقرر الإستفادة من الإفراج المشروط 634
نموذج من مقرر إلغاء الإستفادة من الإفراج المشروط..... 636
نموذج من مقرر الإستفادة من الإفراج المشروط 638
نموذج من مقرر الإستفادة من الإفراج المشروط 640
نموذج من محضر تبليغ 642
نموذج من محضر جلسة لجنة تطبيق العقوبات 643
نموذج من طلب رد الإعتبار..... 644
نموذج من طلب إعادة الإدماج الإجتماعي للمحبوس 645
نموذج 2 من مقرر الإستفادة من الإفراج المشروط..... 646
نموذج من تقرير حول سيرة وسلوك المحبوس..... 648
نموذج من تقرير عن المحبوس المستفيد من الإفراج المشروط 649
بطاقة التوجيهات العامة للمهام والإجراءات العملية لتسيير مصلحة إعادة الإدماج بالمؤسسات العقابية 650
الخاتمة 652

المؤلف في سطور

بريك الطاهر من مواليد 1953 بتبسة، درس المرحلة الثانوية بقسنطينة، ودرس الحقوق بجامعة عنابة، وله أجازة من المعهد الوطني للقضاء، وصدرت له كتب ومنشورات متخصصة.

هذا الكتاب

يعالج هذا الكتاب مشكلة تبدو وكأنّها ملازمة للمجتمعات الأكثر تعقيدا... هل يعقل أن تكون سمة من سمات التحضر ؟!!!.

ما يمكن أن يقال في هذا الموضوع (النظام العقابي وحقوق السجين) هو انتقال المفهوم التاريخي الاجتماعي والقانوني لحماية السجين وأنظمة الإدماج من فكرة العقاب إلى فكرة الإصلاح... هنا نتساءل، كيف نتعامل قانونيا في بلادنا مع هذه الفئة التي لم تعد بالهيّنة في مجتمعنا...

هل نعتبر السجين الجزائري مجرما آثما لا فائدة في إصلاحه علينا ردعه، أم نعتبره ضحية لتناقضات يعيشها، مع تأكد تضافر عدّة عوامل سبب لذلك؟

مهما كانت النظرة إلى السجين هل بمقدورنا عمليا وحتى تقنيا أن نتناول بالدراسة الموضوعية هذه الظاهرة ألا وهي ظاهرة إصلاح السجين؟ ثمّ كيف نختار لجنة تطبيق العقوبات، هذه اللجنة التي عليها أن تكون فنانة في مهنتها الإنسانية دقة ومهارة طالما أنّ بيدها مصير هذا السجين.

الأهم من المهم في الموضوع كله هو الوصول إلى غاية أساسية في معالجة المسجون اجتماعيا أثناء الحبس وما بعد الحبس.

المؤلف

ISBN :9947 26 214 6

9789947 262146